Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للوظيفة الثانية الا وهى الاتصال الاجتماعى مسيطرة على الوظيفة الداخلية للفكر ٠

كذلك ينشغل بياجيه أساسا بالوظيفة الأولى لكيفية استخدام اللغة فى الفكر ٠ الا أنه مع ذلك يبتعد عن أن يضفى عليها سمة الدور المسيطر ، وانما يراها وسيلة قد تيسر الى حد كبير . لكنها ليست كافية الى درجة أنها تحدث مراحل النمو الادراكى ٠ وأكثر من هذا ، حيث ان هذه المراحل عالمية فلا يمكن أن يطرح تساؤل حول اختلاف التأثيرات بين لغات معينة ٠

يواجه فيجوتسكى ببسالة مسألة التفاعل بين الوظيفة الداخلية، والخارجية للغة رغم أنه هو بالمثل ـ هذا باستثناء القليل من الأمثلة العابرة ـ يهتم باللغة بصفة عامة أكثر من اهتمامه بالسمات المتفردة للغات بعينها ٠ ويتضمن حديثه عن اختزان الحديث المتمركز حول الذات أن الفكر مشتق من اللغة ، وأن هذه العملية تصبح هى وسيط الطفل فى اكتسابه لأنماط السلوك الاجتماعى ، لكنه يتجاوز وجهة نظره هذه فى سرده الذى يعكس بصيرة نفاذة لجذور التفكير والكلام ، والتفاعل بين الفكر التخيلى والتعبير اللغوى ٠

تدفعنا نظرية فيجوتسكى الى النظر الى **أربع قضايا أساسية على الأقل :**

١ ـ كيف تيسر اللغة عمليات التفكير ؟

٢ ـ كيف أنه بالرغم من ذلك يمكن للغة الاجتماعية أن تضبط وتحد من النشاط العقلى الداخلى ؟

٣ ـ كيف يمكن أن نترجم نتاج عمليات تفكيرنا الى صيغة يمكن للآخرين فهمها ؟